

المعرض الأثري "ظلال ابن سينا" رؤية تقييمية في ضوء المعايير الدولية المنظمة للمعارض المتحفية المَعارة^١

فاطمة الرفاعي شحاته الرفاعي

باحثة دكتوراه قسم إدارة المتاحف والمواقع الأثرية كلية الآثار - جامعة عين شمس - مصر

elrefaiefatma814@gmail.com

المُلخَص: يمكن للمعارض المَعارة المؤقتة أن تجمع بين المجموعات المتحفية التي قد تكون متفرقة بين عدة متاحف، لإعادة بناء سياق أصلي والتي تعطي رؤى جديدة أو طريقة مختلفة للعرض وفهم العناصر الموجودة في مجموعات المتحف، يمكن بعد ذلك إعاره المعرض بأكمله مع الخدمات المرتبطة به عادة بما في ذلك التأمين والشحن والتخزين والحفظ والتركيب والإعداد وما إلى ذلك، إلى مكان واحد أو أكثر لإطالة عمر المعرض والسماح لأكبر عدد ممكن من الجماهير - إقليمياً أو وطنياً أو دولياً - لتجربة هذه المجموعات والقصص التي تحتوي عليها.

في هذا الصدد، تقوم فكرة المشروع البحثي على محورين، وهما:

- **الجانب النظري:** دراسة وبيان المنهجية العامة المنظمة للمعارض المَعارة أي مراحل إعداد المجموعات المتحفية لإعارتها وشحنها وتغليفها ونقلها وتأمينها، ومحاولة التطرق إلى الأطر المثالية للمعارض المَعارة المتبعة في المتاحف العالمية، والذي بدوره يتم تطبيق مراحل الإعداد على كل مجموعة من المجموعات المتحفية باختلاف أنواعها وأحجامها.

- **الجانب التطبيقي:** يشمل الدراسة المتحفية الميدانية، والمتمثلة في الاطلاع على الوثائق الأرشيفية الخاصة بمعرض ظلال ابن سينا من متحف الفن الإسلامي بالقاهرة إلى معهد العالم العربي بباريس، وتحليل وتتبع الخطوات المنظمة لهذا المعرض كدراسة حالة.

الكلمات الدالة: المعارض المَعارة، المجموعات المتحفية، الشحن، التغليف، النقل، التأمين، معهد العالم العربي، متحف الفن الإسلامي.

^١ هذا البحث جزء من رسالة دكتوراه مقدمة لقسم إدارة المتاحف والمواقع الأثرية، كلية الآثار، جامعة عين شمس، تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم علي وزير الآثار الأسبق ورئيس قسم إدارة المتاحف والمواقع الأثرية، الدكتور محمد أحمد عبد السلام المدرس بقسم إدارة المتاحف والمواقع الأثرية.

The archaeological exhibition "Zelal Ibn Sina": an evaluative vision in light of the international standards governing loaned museum exhibitions

Fatma Elrefaie Shehata Elrefaie

PHD Researcher, Department of Museums and Archaeological Sites Management, Faculty of Archaeology, Ain Shams University, Egypt.

elrefaiefatma814@gmail.com

Abstract: Temporary loan exhibitions can bring together museum collections that may be scattered across multiple museums, reconstructing an original context and providing new insights or a different way of viewing and understanding items in museum collections. The entire exhibition, along with associated services such as insurance, shipping, storage, conservation, installation, and preparation, can then be loaned to one or more locations to extend the exhibition's life and allow as many audiences as possible -regionally, nationally, or internationally- to experience these collections and the stories they contain.

The research project is based on two axes:

- **The theoretical aspect:** Studying and explaining the general methodology governing loan exhibitions, i.e., the stages of preparing museum collections for loan, shipping, packaging, transporting, and securing them. It also attempts to address the ideal frameworks for loan exhibitions followed in international museums. These preparation stages are then applied to each museum collection, regardless of its type and size.
- **The applied aspect:** This includes field museum research, represented by reviewing archival documents related to the Zelal Ibn Sina exhibition, loaned from the Museum of Islamic Art in Cairo to the Arab World Institute, Paris, in accordance with the frameworks governing loan exhibitions.

Keywords: Loan exhibitions, museum collections, shipping, packaging, transportation, insurance, Arab World Institute, Museum of Islamic Art.

مقدمة:

شهدت المتاحف تطوراً ملحوظاً في القرن الثامن والتاسع عشر، وفيه شهدت ولادة أنواع جديدة للمتاحف، فضلاً عن اتساع دور المتحف داخل المجتمع بشكل ملموس، وقد تزايد سعي المتاحف لجذب الزوار واستقطاب فئات جديدة من الزوار، وهو ما دفع بعضهم لضرورة ابتكار وسائل وأنشطة جديدة تلفت انتباه المجتمع، وتحسبهم على القدوم والتردد على المتاحف، ومن بين هذه الأفكار هو القدوم على الخروج للمجتمع ومخالطة أنشطته اليومية للتعريف بالمتحف وأنشطته المختلفة، فكان بداية السعي للخروج بأنشطة وفعاليات المتحف خارج فضاءه. العديد من المؤسسات المتحفية الكبيرة أو الصغيرة على حد سواء تتقاسم اليوم مجموعات المتحفية مع المتاحف والمعارض الفنية والمكتبات العامة والخاصة والمدارس الأخرى، كما أن المتاحف لا تعتمد على المجموعات الدائمة وحدها بل غالباً ما يدخلون إلى صالات العرض الخاصة بهم معارض مُعارة تجعل أنشطتهم الخاصة على اتصال أوثق مع مجتمعاتهم^١.

تجمع المعارض المُعارة المؤقتة في كثير من الأحيان بين المجموعات المتحفية المميّزة، والتي قد تكون متفرقة بين عدة متاحف؛ لإعادة بناء سياق أصلي وتدشين رؤى جديدة أو طريقة مختلفة للعرض؛ وفهم العناصر الموجودة في مجموعات المتحف، يمكن بعد ذلك إعاره المعرض بأكمله مع الخدمات المرتبطة به عادة بما في ذلك التأمين والشحن والتخزين والحفظ والتركيب والإعداد، وغيرها من تجهيزات ودعائم المعرض المُعار، إلى مكان واحد أو أكثر لإطالة عمر المعرض والسماح لأكثر عدد ممكن من الجماهير -إقليمياً أو وطنياً أو دولياً- لرؤية هذه المجموعات؛ والاستمتاع بقبصص المعرض؛ وخوض تجربة المغامرة التي يحتوي عليها. يمكن لمثل هذا التعاون أن يضيف اهتماماً للمتاحف، حيث تتغير عروض المجموعات الدائمة ببطء على مدار سنوات عدّة، بينما تُساعد المعارض المُعارة على تقديم تفسيرات جديدة أو قصص أكثر اكتمالاً وجذب جماهير جديدة. كما أنها توفر أفكاراً جديدة ومساحة للتنفس للمؤسسات التي لديها مساحات عرض ولكنها تفتقر إلى مجموعات دائمة^٢.

ماهية المعارض المُعارة:

المعرض المُعار والذي يطلق عليه اسم المعرض المتجول أو المعرض المسافر، وهو نوع من المعارض يتم تقديمه في أكثر من متحف المعارض المُعارة تعد من أكثر المعارض ترويجاً لزيارة المتاحف، وتمثل عنصراً رئيساً في العديد من المتاحف التي تعمل على المستوى الدولي؛ حيث تتعاون العديد من المتاحف العالمية مع المتاحف المصرية لاستعارة بعض المجموعات المتحفية لعرضها بصورة مؤقتة داخل جدران متاحفها^٣.

المعارض المُعارة هي فكرة لإيجاد فرص قوية للتعاون بين المتاحف المختلفة، وكذلك إيجاد فرصة لجمع مقتنيات تنتمي للروابط خاصة معاً مرة أخرى؛ كأعمال فنان ما موزعة على عدد من المتاحف أو مجموعة تتعلق

^١ Hal Missingham, *Travelling art exhibition to country centers in New South Wales* (Australia: The museum's journal, 1949), 12.

^٢ Jane Moris, *why tour an exhibition, in museum practice* (London: Museums Association, issue 32, 2005), 46.

^٣ أمل حمدي، "معرض مسافر افتراضي عن قصص مصر المظلمة تطبيقاً على المومياء الصارخة"، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، ع ١٠، (٢٠٢١): ٣٤٨.

بحياة شخص ما أو مجموعة جاءت من مصدر واحد كممثل مجموعات الآثار المصرية، والتي ربما خرجت من مقبرة واحدة ثم وزعت بين عدد من المتاحف العالمية^١.

أهمية المعارض المعارة:

إن وجود أكثر من موقع واحد لنفس المعرض يمكن أن يفيد المنظم؛ لأنه يمكنه بعد ذلك مشاركة جزء من تكاليف الإنتاج بين الأماكن، لذلك تستخدم المتاحف والمعارض في كثير من الأحيان الجولات كوسيلة فعالة من حيث التكلفة لتعزيز الوصول إلى مجموعاتهما. بالنسبة للمنظمين وأماكن إقامتهم، تعد المعارض المعارة مهمة لتبادل الأفكار على سبيل المثال، الترويج لتقنيات توفير الخدمات للزائرين من ذوي الهمم ومبصري القلوب أو إنتاج عروض تتناول القضايا الحالية أو الموضوعية والمجموعات خاصة المقتنيات التي قد لا يتم رؤيتها في الأماكن العامة بشكل متكرر أو حتى تظهر معًا، بالإضافة إلى الموارد البشرية والمالية. غالبًا ما يتم دعم المعارض المعارة من قبل المنظمات الحكومية؛ لتعزيز الوصول إلى المعرفة والمواد التي قد لا تكون متاحة محليًا. وتكمن أهمية المعارض المعارة فيما يلي:

١. المعرض المعارة يعد حدث مباشر صمم لمشاركته مع الزائرين من كافة الأعمار في أماكنهم، يجلب ثقافات العالم وتجارب قصص المغامرات وجعل أروقة المتحف تنبض بالحياة في شكل عرض باستخدام العروض التفاعلية على نطاق واسع.

٢. المعارض المعارة نافذة على العالم وتعد شريك مع المتاحف والمراكز العالمية والجامعات والمعارض في جميع أنحاء العالم، هدفه توصيل الأفكار والحقائق والمفاهيم بالوسائل المرئية، وليس مجرد تقديم المجموعات المتحفية بترتيب ممتع^٢.

٣. الاعتراف بأهمية المعارض المعارة، أنشأ المجلس الدولي للمتاحف^٣ (ICOM) في عام ١٩٨٣ اللجنة الدولية لتبادل المعارض^٤ (ICEE) كمنتدى لمناقشة الجوانب المختلفة لتطوير المعارض وتداولها وتبادلها. ومن أهم المتاحف العالمية التي تهتم بتبادل وإعارة مجموعات المتحف المتحف البريطاني بلندن؛ حيث يشارك مجموعاته الفنية والمتنوعة مع الجماهير من خلال برامج المكثفة من المعارض المعارة، توفر معارض المتحف البريطاني الدولية للزائرين من جميع أنحاء العالم فرصة التعرف على ثقافات الماضي، كما يعتمد تدشين المعارض المعارة من

^١ محمد جمال راشد، العرض المتحف، (القاهرة: مكتبة نانسى، ٢٠٢٠)، ٥٠.

^٢ أمل حمدي، "معرض مسافر افتراضي"، ٣٤٨.

^٣ المجلس الدولي للمتاحف International Council of Museums: هو منظمة غير حكومية مكرسة للمتاحف تحافظ على علاقات رسمية مع منظمة اليونسكو، وتتمتع بوضع استشاري مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة تأسس المجلس عام ١٩٤٦، ويشترك أيضًا مع كيانات مثل المنظمة العالمية للملكية الفكرية والإنترنت ومنظمة الجمارك العالمية من أجل تنفيذ مهام الخدمة العامة الدولية. عن الموقع الرسمي للأيكوم: <https://icom.museum/en>

^٤ اللجنة الدولية لتبادل المعارض International Committee for Exhibition Exchange: هي منظمة غير حكومية تابعة للمجلس الدولي للمتاحف، تعمل كمنتدى لنشر الخبرة والمعرفة حول المعارض المسافرة تتعامل اللجنة مع العديد من الجوانب المختلفة لتطوير المعارض وتداولها وتبادلها، تعقد اللجنة اجتماعًا سنويًا وتصدر منشورات تقدم حلول لمشاكل المعارض. عن الموقع الرسمي للجنة <https://icee.mini.icom.museum>

والى المتحف البريطاني على خبرة أمناء المتاحف وخبرة الحفاظ على التراث والعلماء وغيرهم من المتخصصين لدعم المعارض في كل مرحلة من مراحل تطويره^١.

المعايير الدولية المنظمة للمعارض المُعارة:

يجب أن تكون المعارض المُعارة مثيرة وممتعة وإعلامية، ولكنها تختلف بقدر ما تختلف المؤسسات المنظمة والمتاحف المضيفة، تجمع جولة المعارض المُعارة أشخاصًا لديهم عادات وأساليب مختلفة مما يؤدي إلى تناقضات وسوء فهم ولكن هذه المعايير تحدد الالتزامات والمسؤوليات لحماية المعروضات وجعل المعرض أكثر فعالية. يتم اختيار المعرض المُعارة أحيانًا من مجموعة متحفية واحدة، ولكنها غالبًا ما تجمع بين مجموعات متناثرة على نطاق واسع عادة، يجب أن ينطوي المعرض الواحد على ترتيبات مختلفة بين المؤسسة المنظمة والمتحف المستضيف. تأمل لجنة المعارض والمتاحف أن تساعد هذه المعايير في توحيد الممارسات، غالبًا ما تؤكد المعايير على أهمية الاتفاقيات المكتوبة والتوثيق الكامل، لكن الاتصال المباشر بين الموظفين والمعرفة الشخصية بخطوات المعارض المُعارة لا يقل أهمية، كما تساعد المعارض المُعارة في تعزيز الثقة المتبادلة وتبادل الأفكار بين أعضاء المتاحف المُعارة والمستعيرة^٢. أما عن معايير سياسة المعارض المُعارة: يجب على كل مؤسسة منظمة وكل متحف مُعير إعداد ونشر ومراجعة سياسة المعرض بشكل منتظم والتي يجب أن تأخذ في الاعتبار المساهمة التي تقدمها المعارض المُعارة، ينبغي على المؤسسات المنظمة:

١. الإجراءات التشريعية والتنظيمية للمعارض المُعارة جزء لا يتجزأ من بند السياسة العامة للمُتحف.

٢. أن يكون لديه سياسة تتضمن أسباب جولة المعارض المُعارة.

٣. ربط هذه السياسة بخطة شركات الشحن والتأمين.

٤. النظر في الجدول الزمني وتكلفة المعارض المُعارة.

٥. مراعاة سياسة المعارض المُعارة الخاصة بالمتاحف المستعيرة.

ينبغي على المتاحف المستعيرة:

١. أخذ سياسة المعارض المُعارة في الاعتبار عند النظر في استعارة المجموعات المتحفية.

٢. أن يكون لديها سياسة أسباب إعارة المعارض المُعارة.

٣. تزويد منظمي المعرض المُعارة بنسخ من سياسات المعرض الخاصة بها^٣.

المنهجية والآليات المنظمة للمعارض المُعارة:

معرض ظلال ابن سينا من أهم وأكبر المعارض المُسافرة خارجيًا عبر تاريخ متحف الفن الإسلامي، والذي نُقل إلى متحف معهد العالم العربي بباريس في الفترة من ١٩٩٦/١١/١٨م حتى ١٩٩٧/٣/١٢م، والذي تضمن في إجماله عدد ٥٤ مقتني متحفي من مجموعات متحف الفن الإسلامي؛ حيث يضم المعرض ٢٧ مقتني من معدني النحاس والبرونز، ٣ مقتنيات من المخطوطات، ١ مقتني من الخشب، ٢٠ مقتني من الزجاج، ١ مقتني من العاج، وعدد ٢ مقتني من الأحجار. وبيان قائمة التحف الفنية المُسافرة، كالتالي:

¹ Moris, *why tour an exhibition*, 46.

² Michael Suggitt, *Temporary Exhibition in Ambros, Timothy and Runyard* (London: Museum and Galleries Commission and Routledge, 1991), 12.

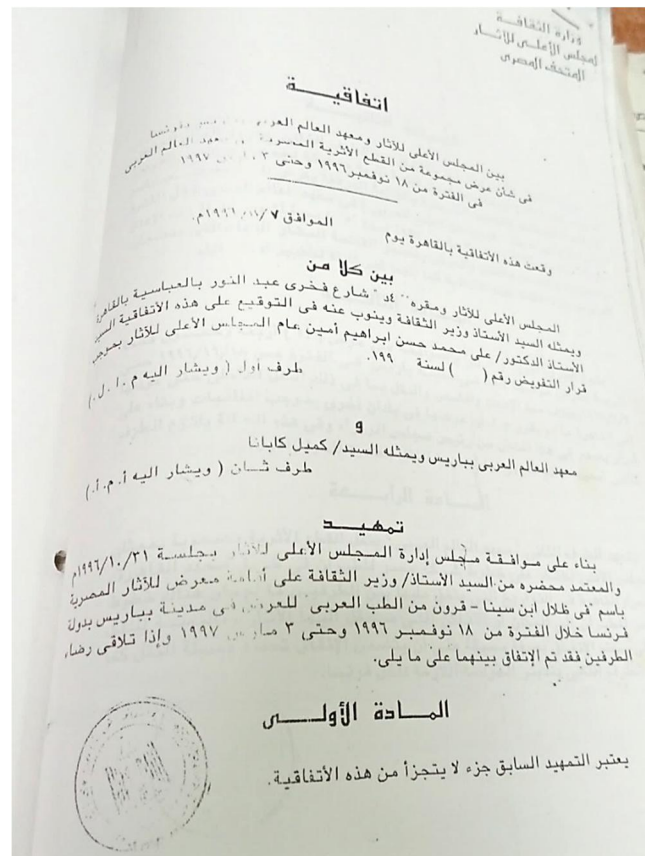
³ Sandra Bicknell and Graham Farmelo, *Museum Visitor Studies in the 90s* (London: Science Museum, 1993), 166.

م	المقتنى	القرن	المادة الخام
١	ملعقة من النحاس	٩ م ٣١ هـ	النحاس
٢	ملعقة من النحاس	٩ م ٣١ هـ	النحاس
٣	ملعقة من النحاس	٩ م ٣١ هـ	النحاس
٤	ملعقة من النحاس	٩ م ٣١ هـ	النحاس
٥	ملعقة من النحاس	٩ م ٣١ هـ	النحاس
٦	ملعقة من النحاس	٩ م ٣١ هـ	النحاس
٧	ملعقة من النحاس	٩ م ٣١ هـ	النحاس
٨	ملعقة من النحاس	٩ م ٣١ هـ	النحاس
٩	محبس نحاس	٩ م ٣١ هـ	النحاس
١٠	محبس نحاس	٩ م ٣١ هـ	النحاس
١١	مشرط نحاس	٩ م ٣١ هـ	النحاس
١٢	مشرط نحاس	٩ م ٣١ هـ	النحاس
١٣	أداة نحاسية للكي الطبي	٩ م ٣١ هـ	النحاس
١٤	أداة نحاسية للكي الطبي	٩ م ٣١ هـ	النحاس
١٥	أداة نحاسية للكي الطبي	٩ م ٣١ هـ	النحاس
١٦	أداة نحاسية طبية	٩ م ٣١ هـ	النحاس
١٧	مبصقة زجاجية داخل علبة خشبية	١١ م ٥١ هـ	الزجاج
١٨	مبصقة من الزجاج الأزرق	١١ م ٥١ هـ	الزجاج

١٩	مبصقة من الزجاج الأزرق	١١ م ٥١ هـ	الزجاج
٢٠	مبصقة من الزجاج الأزرق	١١ م ٥١ هـ	الزجاج
٢١	قارورة صغيرة من الزجاج	١١ م ٥١ هـ	الزجاج
٢٢	إناء زجاجي للسوائل الطبية	١١ م ٥١ هـ	الزجاج
٢٣	إناء زجاجي أسطواني طبي	١١ م ٥١ هـ	الزجاج
٢٤	دورق زجاجي للسوائل الطبية	١١ م ٥١ هـ	الزجاج
٢٥	قنينة من الزجاج الشفاف	١١ م ٥١ هـ	الزجاج
٢٦	وعاء من الزجاج المعتم	١١ م ٥١ هـ	الزجاج
٢٧	حجامة زجاجية لأغراض طبية	١١ م ٥١ هـ	الزجاج
٢٨	مطحنة زجاجية لطحن مواد التجميل	١١ م ٥١ هـ	الزجاج
٢٩	حامل إناء من المرمر	١١ م ٥١ هـ	المرمر
٣٠	أنبوبة زجاجية معتمة	١١ م ٥١ هـ	الزجاج
٣١	وعاء خشبي أسطواني	١١ م ٥١ هـ	الخشب
٣٢	طبق زجاجي أزرق اللون	١١ م ٥١ هـ	الزجاج
٣٣	مخطوط داخل غلاف زجاجي	١١ م ٥١ هـ	الورق
٣٤	ساق زجاجية لطحن مواد التجميل	١١ م ٥١ هـ	الزجاج
٣٥	تمثال برونزي لأسد	١٣ م ٧١ هـ	البرونز
٣٦	بخاخة نحاسية باسم السلطان الناصر محمد	١٤ م ٨١ هـ	النحاس
٣٧	دفاية يدوية كروية الشكل	١٤ م ٨١ هـ	النحاس
٣٨	إناء نحاس مقعر (إناء فك السحر)	١٤ م ٨١ هـ	النحاس

٣٩	إبريق نحاسي عليه نقوش فضية	٨١٤م هـ	النحاس
٤٠	مرآة حديدية برسم السلطان برسباي	٨١٤م هـ	الحديد
٤١	مكحلة من العاج عليها نقوش	٨١٤م هـ	العاج
٤٢	ميزان نحاسي صغير لوزن الوصفات الطبية	٨١٤م هـ	النحاس
٤٣	طبق من الحجر عثر عليه بمسجد السلطان قلاوون	٨١٤م هـ	الحجر
٤٤	جزء من فلاية خشب عليها نقوش	٩١٥م هـ	الخشب
٤٥	مخطوط طبي باسم السلطان الأشرف برسباي	٩١٥م هـ	الورق
٤٦	مخطوط باللغة العربية ٩٩٠ هـ	٩١٥م هـ	الورق
٤٧	إناء زجاجي صغير مائل للخضرة	٩١٥م هـ	الزجاج
٤٨	جزء من فلاية خشبية منقوشة	٩١٥م هـ	الخشب
٤٩	علبة نحاسية لحفظ الأدوات الطبية	٩١٥م هـ	النحاس
٥٠	عمود طعام نحاسي	٩١٥م هـ	النحاس
٥١	إناء زجاجي صغير شفاف	٩١٥م هـ	الزجاج
٥٢	رأس عمود من المرمر	٩١٥م هـ	المرمر
٥٣	حوض نحاس برسم السلطان قايتباي	٩١٥م هـ	النحاس
٥٤	إناء من المرمر برسم السلطان قايتباي	٩١٥م هـ	المرمر

جدول (١) يوضح المجموعات المتحفية المُعارة من متحف الفن الإسلامي إلى معهد العالم العربي بباريس، والمادة الخام المصنوع منها المقتنى المتحف، وكذلك الرقم التسجيلي للمقتنى بسجلات متحف الفن الإسلامي بالقاهرة. عمل الباحثة.



شكل (١) توضح اتفاقية التعاون بين متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ومعهد العالم العربي بباريس على إدارة ٥٤ مقتنى متحفى التي تعود إلى قرون مختلفة من الطب العربي باسم في ضلال ابن سينا خلال أربعة أشهر في الفترة من ١٩٦٦/١١/١٨م حتى ١٩٩٧/٣/٣١م. لم يسبق نشرها. تصوير الباحثة.

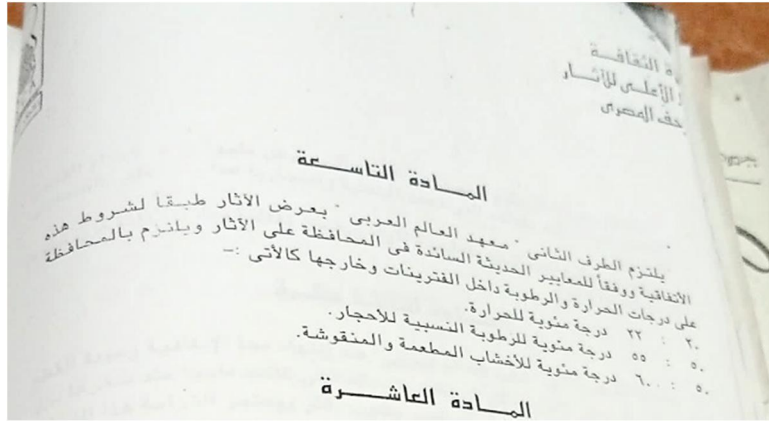
يمكن تقسيم الأطر العامة للمعارض المُعارة إلى ثلاث مراحل: مرحلة إعارة المعارض المُعارة، مرحلة تغليف ونقل وشحن المجموعات المتحفية إلى المتحف المستعير، مرحلة تأمين المجموعات المتحفية، وتطبيق تلك المراحل على المعرض دراسة الحالة كالتالي:

١. مرحلة إعداد المعارض المُعارة:

هناك خطوات أكثر في إعداد المعرض الذي سيتجول في عدة مدن أكثر من تجميع مجموعة واحدة لعرض واحد. علاوة على ذلك، فإن وكالة الإعارة ليست مسؤولة عن نوع المجموعات أثناء الجولة ولكن عن وضوح العرض وسلامة المحتويات. يجوز للمشاركين زيارة المجموعة الأصلية لأسباب جمالية أو تعليمية أو لربط المعرض بمجموعاتهم الخاصة أو المحلية، ولكن يتم تحديد الجودة الأساسية من قبل المؤسسة المقيمة تتحمل هذه المؤسسة مسؤولية تجاه نفسها وأيضًا تجاه الذين يقومون بإعارة المجموعات للمعرض المتنقل، كما أنها مسؤولة عن الجودة والعرض للمشاركين في المعرض دون فحص محتوياته أولاً.

على سبيل المثال، في متحف فيكتوريا وألبرت عادة ما يتم توزيع بعض المقتنيات المتحفية المُعارة من المتحف، ويتم تركيبها بواسطة موظفيهم في المقاطعات، وقد يتم فرض قيود على المجموعات المتحفية التي سيتم شحنها إلى

الخارج، أو التي يجب أن يعهد بها إلى أيدي أقل خبرة مثل هذه الحالات يتم الحفاظ على المبدأ القائل بأنه من الأفضل استبدال المقتنى بنسخة فوتوغرافية بحيث يمكن شحنها إلى المؤسسات التي تفتقر إلى الموظفين ذوي الخبرة. تقوم معظم الوكالات التي تنظم المعارض الفنية بتقسيم مجموعات اللجولات إلى عدة مجموعات، ويجب على المتاحف المستعيرة الالتزام بقواعد معينة للحصول على المجموعات في كل فئة قد تحتوي إحدى المجموعات على أعمال فنية ذات قيمة خاصة للمتاحف المستعيرة؛ مما يستوجب ضمان رعاية خاصة في التعامل، ويمكن توفير مجموعة ثابتة ولكن أقل قيمة للمدارس والجامعات والمكتبات وغيرها، ويمكن أن تحتوي المجموعات الأخرى على مطبوعات أو صور فوتوغرافية أو نسخ أخرى من مواد قابلة للاستبدال، والتي قد يتم تقديمها للمؤسسات ذات الخبرة الأقل في التعامل مع المجموعات المتحفية، بشكل عام يجب تفكيك المعرض المتنقل وتركيبه في غضون أيام قليلة بواسطة أشخاص ليسوا على دراية بالمحتويات ثم يتم إعادة تعبئتها وإعدادها للشحن في نفس الوقت عند انتهاء العرض قد تختلف طرق العرض بشكل كبير وفقاً لمحتويات المعرض والظروف التي ستعرض فيها، وبالتالي؛ فإن المقتنيات الأكثر تداولاً وفائدة من حيث آلية التركيب في المعارض المَعارة، هي تلك المقتنيات القابلة للتكيف مع المساحات وظروف الإضاءة المختلفة¹.



شكل (٢) المادة التاسعة من اتفاقية الطرفين توضح درجات الحرارة والرطوبة المطلوبة في قارين وقاعات عرض المجموعات المتحفية المَعارة في معرض ظلال ابن سينا. لم يسبق نشرها. تصوير الباحثة.

٢. مرحلة تجهيز المجموعات المتحفية قبل التعبئة:

تم تسليط الضوء على المجموعات المتحفية في معرض ظلال ابن سينا والتي تنحصر في المجموعات النحاسية والورقية والزجاجية والعاجية، كالتالي:

الزجاج الهش للغاية والخزف والفخار واللوحات القديمة: (خاصة تلك الموجودة على الألواح الخشبية) والمنسوجات القديمة والجص العتيق وإطارات الصور المذهبة والعينات البيولوجية الرقيقة والأجهزة العلمية والمقتنيات التاريخية الهشة والقابلة للوضع عادة ما يتم استبعادها من المعارض المَعارة بسبب خطر التلف الناتج عن المناولة أو الشحن المتكرر، عادة ما يتم تأطير اللوحات للعرض وقد وجد أنها أكثر دأماناً في الشحن عند توفير نوع ما من

¹ Peter Floud, *The Circulation Department of the Victoria and Albert museum* (Paris: Museum International, No4, 1950), 300.

الأطر يجب أن تحتوي الأطر على قوالب بسيطة وأن تكون مصنوعة من الخشب ويجب أن يبرز الإطار من سطح القماش من جميع الجوانب ومن الخلف أيضًا في حالة عدم توفير عربات ذات عجلات مطاطية للنقل والتداول^١.

المقتنيات ثلاثية الأبعاد: تشمل هذه الفئة العناصر الصغيرة مثل الفخار والمنحوتات الصغيرة والأشياء الزخرفية والمجوهرات والعاج والعينات والنماذج العلمية وما إلى ذلك، يمكن عرض هذه العناصر بشكل جيد اعتمادًا على حجمها وقيمتها وهشاشتها.

الكتب: اعتمادًا على قيمتها النادرة يمكن التعامل مع المقتنيات الصغيرة المثبتة على ألواح صلبة ووضعها على طاولة قابلة للفتح أو في حافظات الحائط أو في إطار مثل الصور تحت الزجاج، إذا كان من الممكن عرض صفحات غير مجلدة من كتاب فيمكن التعامل مع هذه الصفحات مثل الألوان المائية أو غيرها من الأعمال على الورق وتطيرها بالزجاج أو تثبيتها بأغطية السيلوليد في الحصير. إحدى الطرق الفعالة لعرض سلسلة من الصفحات في كتاب واحد هي وضع كل صفحة على خلفية من الورق المقوى وتغطيتها بورق شفاف وربط الحواف معًا بشريط لاصق، يمكن بعد ذلك لصق التركيبات المتتالية معًا على حافة واحدة ويجب وضع حاويات صغيرة من الماء داخل كل صندوق لضمان وجود الرطوبة كافية حتى لا تتشقق الروابط أو تتقشر بسبب الجفاف^٢.

٣. مرحلة تعبئة المجموعات المتحفية:

نظرًا لأن حماية كل مجموعة متحفية تمثل مشكلة مختلفة، فمن المستحيل وضع قواعد يمكن اتباعها بنجاح كامل في كل حالة، ومع ذلك هناك بعض المبادئ العامة التي تنطبق على تعبئة جميع المجموعات المتحفية المخصصة للسفر، والتي اتفقت شركات التعبئة ذات الخبرة على أنها ضرورية، ولكن فقط الخبرة والمعرفة بالتعبئة الجيدة يجب أن تضمن النتائج، ومن ثم، لابد من وضع برنامج كامل لتدريب العاملين في المتحف على مشكلات التعبئة ومناولتها ونقلها نظرًا؛ لأنه سيتم تفريغ العناصر ومعالجتها وإعادة تعبئتها بواسطة أشخاص ليسوا على دراية بها، فمن الأفضل استخدام الطرق القياسية حيثما أمكن ذلك، تتطلب المجموعات المتحفية في كل تصنيف إجراءات تعبئة مختلفة على حد ما ولكن يمكن تطبيق القواعد التالية:

- يوصى باستخدام الخشب المجفف بالهواء والذي يصل عمره إلى حالة من الاستقرار بسمك ١:١٢ بوصة وخالي من الحبوب أو العقد السيئة لبناء حاويات الشحن للسفر بالسكك الحديدية أو القوارب.
- يجب أن تكون الأبعاد الداخلية تتراوح بين ٦:٤ بوصات أكبر من المحتويات المعبأة لتوفير مساحة للحشوة المرنة. يجب تعزيز الجزء الخارجي من الحاوية بواسطة المرباط وعوارض الركوب. يجب استخدام المسامير المطلية بالأسمنت؛ لأنها تتمتع بمقاومة أكبر للانسحاب من الخشب مقارنة بالمسامير غير المعالجة، قد يكون الخشب مطلي بمادة البارافين لمنع هروب الرطوبة عند حدوث تغييرات في الرطوبة.
- يمكن تصنيع الصناديق الصغيرة للأشياء الخفيفة الوزن من ١:١٢ : ٤ بوصات من الخشب الرقائقي المقوى بخشب أثقل خاصة عند الأطراف عندما تكون المعروضات ثقيلة وتستخدم هذه الصناديق للنقل جواً. يجب استخدام البراغي لتثبيت الغطاء، لا يجوز مطلقاً استخدام المسامير لربط أغلفة حاويات المعارض المعبأة؛ حيث تقوم

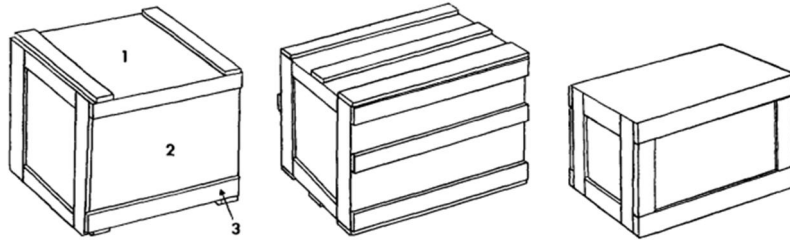
¹ Helen Dudley, *Problems of importing and exporting works of art* (Washington :The American Association of Museums, 1949), 15.

² Dudley, *Problems of importing and exporting*, 55.

بإضعاف بناء حاويات التغليف بالنسبة للشحن إلى الخارج، يمكن استخدام نوع من القفل وينصح بإغلاق الحزام المعدني من أجل تثبيت الحاويات معاً بشكل محكم والمساعدة في توزيع الصدمات، والتي قد يتم امتصاصها نقطة التأثير^١.

• يجب أن تكون الحاويات مبطنة بورق مقاوم للماء وأن يتم لصقها أو تديبها مع تثبيت التداخلات في مكانها بشرط لاصق، يجب أن تكون الأوراق الجانبية طويلة بما يكفي لتشكيل غطاء الحاويات. يجب استخدام عوارض الفصل عندما يتم تعبئة أكثر من مقنتى واحد في صندوق، وأن تكون مصنوعة من الورق المموج أو الخشب الثقيل وتوفر هذه العوارض تعزيزاً داخلياً أو جدار جزئي للمجموعات المختلفة بحيث لا يمكنها التحرك عند تحريك الحاوية. يجب أن تكون عوارض الألواح على مرابط متصلة بها في كل طرف، يوفر المريط وسيلة لربط القالب بالحاوية الخارجية دون تثبيته مباشرة على جدران التعبئة، وبالتالي توزيع أية صدمة إذا تم استخدامها؛ لتثبيت اللوحات في مكانها فيجب أن تكون العوارض مبطنة بوسادات ممتازة ولا يتم تثبيتها بالمسامير أو ربطها مباشرة بإطارات الصور.

• عند استخدام العوارض الخشبية لدعم اللوحات يجب وضع الألواح المموجة الثقيلة بنفس أبعاد الجزء الأخير في الحاوية عند استخدامها لدعم المقنتيات الثقيلة (المنحوتات والأثاث) يجب أن تكون الألواح مبطنة بحشوة إكسلسيور أو مطاط رغوي. تزداد المخاطر مع زيادة عدد المجموعات في كل حاوية ولا ينبغي أن تكون الحاويات أثقل مما يستطيع الشخص الواحد رفعه، إلا في حالة معرفة وكالة التوزيع أن كل متحف عارض لديه ما يكفي من الموظفين أو المعدات للتعامل مع الحالات الأثقل، ويجب أن تكون المقابض من المعدن أو حبل قوي للسلامة والراحة^٢.



شكل (٣) تمثل أنواع مختلفة من صناديق الخشب الرقائقي مع شرائح تقوية من الخشب الثقيل. ١، ٢: الخشب الرقائقي، ٣: شرائح من الخشب الثقيل. عن: أرشيف متحف الفن الإسلامي بالقاهرة للمعارض المعارة. تصوير الباحثة^٣.

أما بالنسبة للحشو والتغليف:

أولاً - الحشو:

• القاعدة ذات الأهمية الأولى والتي يتفق عليها جميع المتاحف وخبراء التعبئة هي أن المجموعات المتحفية يجب أن تطفو في حاويات التغليف، وأن تكون غير متصلة بجدران الحاوية أو مع المجموعات الأخرى الموجودة في الصندوق وذلك لمنع انتقال الاهتزازات والصدمات من الحاوية الخارجية إلى المعبأ.

¹ Robert Sugden, *Routine Museum Packing* (Washington: The American Association of Museums, 1947), 49.

² The American Association of Museums, *packing and bandling of objects* (Washington: committee report, 1948), 40.

- في الحالات المصممة للشحن المتكرر لمجموعة متحفية معينة يمكن تركيب الحشو بشكل آمن، يجب أن يكون سمكها من ٦:٤ بوصة بين المجموعات المتحفية و جدار حاوية التغليف ومعبأة بإحكام بما يكفي لمنع استقرارها على جانب واحد.
- لا يسمح باستخدام حشوة إكسلسيور أو القطن أو أي حشوة أخرى إلا عندما تكون المجموعات المعبأة بالفعل أو ملفوفة بورق أو قطعة قماش ويجب أن تكون مادة الحشو مرنة. للشحنات الفردية يمكن استخدام ورق الشمع أو ورق الصحف، لكن لا ينصح باستخدام هذه المواد في المعارض المعبأة؛ لأنها تميل إلى امتصاص الرطوبة أو الالتصاق مما يفقد مرونتها، كما يمتص القش أو نشارة الخشب الرطوبية بسهولة ووجودها في حاويات التعبئة ممنوع في موانئ الدخول إلى العديد من الدول.
- يجب ألا يتم ربط العوارض أو الأقواس لتثبيت المجموعات في مكانها بشكل مباشر بأي عنصر، ولكن يجب فصلها عنه ببعض المواد الماصة للصدمات مثل حشوة إكسلسيور^١ أو المطاط الرغوي^٢ أو اللباد^٣ أو أية بطانة أخرى مثل الرغوي البلاستيكية، ويجب أن تكون الحشوة مثبتة بإحكام دائماً، وإذا تم استخدام مسامير، فيجب أن تكون طويلة بما يكفي حتى لا تتفكك أثناء الشحن ومن الأفضل ربط الوسادات بشريط لاصق أو تدبيسها بدلاً من المخاطرة باستخدام مسامير قد تصبح مفككة.
- استخدام الرغوة الاصطناعية المصنوعة من السليلوز أو البلاستيك أو المطاط بشكل فعال في الحشو، ولكنها تحتاج إلى غطاء واقٍ من الشاش أو الأقمشة الأخرى الرخيصة في حين تلامس المطاط الرغوي مباشرة مع المعادن المصقولة يتسبب محتواه من الكبريت في ظهور بقع من الصدأ يصعب إزالتها، قد يلتصق المطاط الرغوي أحياناً بسطح مغطى بطبقة رقيقة مثل الزجاج القديم مما يؤدي إلى إزالة الجزئيات الصغيرة وإصابة السطح. الرغوي الاصطناعية ليست مناسبة للمواد الثقيلة؛ لأن الصدمة على الحاوية الخارجية ستنتقل إلى المقتنى الثقيل ولذلك ينبغي النظر بعناية في استخدامها دون إكسلسيور فيما يتعلق بوزن المجموعات المعبأة، كما أنها تكلف أكثر من الإكسلسيور، ويمكن استخدامها أكثر من مرة بشكل رئيس كحشوة على الأقواس للوحات أو المنحوتات أو غيرها من الأشياء الثقيلة. يجب حماية جميع الأسطح الهشة مثل الورنيش والطلاء وما إلى ذلك من ملامسة أي مادة حشو سائبة، كما أن الوسادات المغلفة بالورق تسبب نفس الضرر لهذه الأسطح، يجب عمل عبوة داخلية مقاومة للغبار والرطوبة وصلبة وخالية من الأسطح الهشة لأي جسم من هذا النوع. يجب استخدام المناديل الورقية أو الورق

^١ حشوة الإكسلسيور excelsior padding: هو صوف الخشب المعروف باسم إكسلسيور في أمريكا الشمالية، وهو منتج مصنوع من شرائح الخشب المقطوعة من جذوع الأشجار، يستخدم بشكل أساسي في التعبئة والتغليف. عن:

William Neilson, Thomas Knott and Paul Carhart, *Wabster's New International Dictionary of the English Language* (USA: Merriam Co, second ed, 1934), 288.

^٢ المطاط الرغوي foam rubber: المعروف أيضاً باسم المطاط الخلوي أو المطاط الاسفنجي، هو مطاط تم تصنيعه باستخدام عامل رغوي بحيث يكون بنيته مملوءة بالهواء، عادة ما يتم تصنيعه من المطاط الصناعي أو اللاتكس الطبيعي أو البولي يوريثين، تم تصنيع المطاط لأول مرة عام ١٩٢٩، يستخدم في التعبئة والتغليف. عن: Foamiran (in Persian). Archived from the original.

^٣ اللباد felt: نوع من القماش تصنع معظم أنواعه من ألياف الصوف، وتلبد هذه الألياف بتطبيق الحرارة والرطوبة والعمل الميكانيكي، يستخدم اللباد كعازل للاهتزازات وماص للاهتزازات ومادة مرشحة وعازل حراري. عن:

["Wool Felt Blends- part 3 of Whats the difference between wool, acrylic, wool blend, and eco felt?"](#). 10/10/2024

المشمع أو القماش فقط لتغليف الأشياء الحساسة مثل المجوهرات والزجاج القديم والعاج والفخار المطلي وما إلى ذلك، من المحتمل أن يلتصق حشو القطن بسطح رقيق، وقد يؤدي إلى تلف الجسم عند إزالته، ويمكن حمايتها بإحدى الأوراق الناعمة ومن ثم يمكن تغليف هذه المقتنيات بحشوة من القطن لمزيد من حمايته قبل وضعها في حاوية التعبئة^١.

• الصوف المعدني وهو مادة غير قابلة للاشتعال مصنوعة من الإسبستوس أو الجبس على الرغم من استخدامه بشكل أقل إلا إنه مناسبة تمامًا لهذا الغرض. يجب ترك الزجاج على الباسل أو الرسومات أو المطبوعات أو الألوان المائية أو غيرها من الأعمال على الورق، يجب حماية الصور المغطاة بالزجاج عن طريق لصق شرائح من الشريط اللاصق على السطح بنمط متقاطع أو بشكل أفضل في شرائح أفقية متباعدة ١١٤ بوصة.

• يتم وضع الشرائط لربط شظايا الزجاج الصغير معًا في حالة حدوث أي كسر أثناء النقل، لقد ثبت أن الورق أو القماش الملصق على الزجاج غير مُرضٍ؛ لأن العديد من شركات التعبئة لا تهتم بإزالة الماء ويمكن أن تتسبب الرطوبة التي تخترق الزجاج في حدوث أضرار جسيمة لا يمكن إصلاحها في بعض الأحيان للرسم أو الألوان المائية، يتميز الشريط اللاصق يمكن إزالته بسهولة بمجرد سحب أحد طرفيه بعيدًا عن السطح المتصل به ويمكن استخدامه مرة أخرى. الشريط اللاصق الجديد لا يترك أي علامة على سطح الزجاج ولا يجف أو ينفصل عن الزجاج، يجب دائمًا إزالة الزجاج الذي يزيد حجمه عن ٣٠×٢٤ بوصة، وتعبئته بشكل منفصل في أسفل الحاوية أو جانبها أو بدلًا من ذلك يمكن إزالة الصورة وتعبئتها بشكل منفصل؛ حيث يتم لصق الزجاج وتعبئته داخل إطار الصورة بالنسبة للمعارض المُعارة يفضل دائمًا شحن الصور بدون غطاء زجاجي^٢.

ثانيًا - التغليف:

يجب ألا تتعرض اللوحات وغيرها من المجموعات المتحفية ذات القيمة العالية، والتي تكون في حالة سيئة لمخاطر الشحن، لذا يجب فحص جميع المجموعات بعناية قبل الشحن وتسجيل حالتها والنقاط الضعيفة قبل وبعد السفر في حالة ظهور أي ضرر مثل هذه الصور لا تقدر بثمن عندما تكون المطالبة بالتأمين ضرورية. يجب أن يتم وضع علامة واضحة على جميع حالات الشحن بأحرف منقوشة لا يقل ارتفاعها عن ٢ بوصة بالحبر الأسود الذي لا يمحي لضمان التعامل الدقيق والإشارة إلى وجهات أثناء الجولة بكلمات مثل Handle with . Fragile . Care يجب أن تكون مكتوبة على الجزء الخارجي من الحاوية بأحرف غامقة، قد يتم الاتفاق على رمز عالمي لعمل فني (على سبيل المثال لوحة الفنان) ليتم طباعته على كل حالة تحتوي على مجموعة متحفية قيّمة. تشير شركات الشحن أن علاقة الكأس المستخدمة للدلالة على المواد الهشة مثل الزجاج أو الصيني الفخار والخزف، كما أن رمز المجموعة المتحفية سيصبح بمرور الوقت معترفًا به عالميًا وسيضمن الحذر المعتاد في التعامل مع الصناديق الكبيرة، في كثير من الأحيان تجعل الصعوبات اللغوية الكلمات المطبوعة عديمة الفائدة، ولكن يجب أن يتم اعتماد رمز دولي، لذا من الضروري طباعة أعمال فنية أو لوحات أو منحوتات على الصندوق بأحرف كبيرة بأي لغة. يجب حفظ البراغي التي يجب إزالتها لفتح الحاويات لاستخدامها في إعادة الشحن محددة بشكل واضح على الصندوق، بالإضافة إلى الإشارة "افتح هنا" لتسهيل التعامل بشكل أفضل مع المواد التي يجب

¹ UNESCO, *Explanatory note on Preparation and circulation of exhibition by member states* (Paris : circular letter 589, 1952), 60.

² UNESCO, *Explanatory note*, 61.

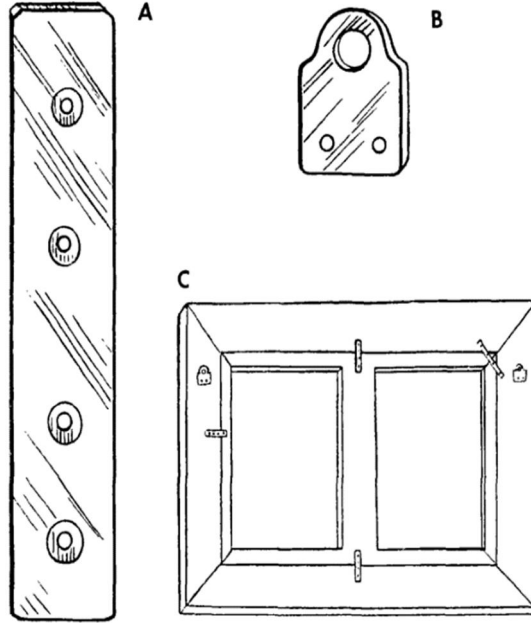
أن تظل في موضع واحد، ويجب أن يحمل الصندوق أيضًا الرسالة "This Side Up". القاعدة العامة التي تنص على ضرورة تجنب مواد التغليف السائدة في تعبئة المعارض المُعارة لابد من التأكيد عليها إذا كانت حشوة إكسلسيور أو القطن كما هو الحال في بعض المنحوتات أو المقتنيات القابلة للكسر، فيجب أن تشير تعليمات التعبئة والتفريغ بأحرف مرسومة بالخط العريض داخل الحاوية، وسيتم حفظ هذه المواد لاستخدامها في إعادة التعبئة ويجب ابلاغ وكالة الإعارة فورًا بأي ضرر ملحق بهذه الحشوة أثناء الجولة ويتم استبدال الحشوة بعد ذلك من قبل المتحف المستعير أو الوكالة^١.

تمثل اللوحات المحمية بالزجاج مشكلة ولا ينبغي اتخاذ الترتيبات اللازمة لشحنها إلا بموافقة المتحف المالك بالنسبة للرحلات عبر المحيطات لا يمكن إزالة الزجاج من القماش، فالتغيير في الرطوبة قد يتسبب في تلف سطح الطلاء، استبدال الزجاج القابل للكسر بالبلاستيك الثقيل والصلب قد يقلل من خطر التلف أثناء النقل، يجب إزالة الصناديق ثلاثية الأبعاد^٢ Shadow Boxes ان أمكن من المعارض المتحركة؛ حيث إن الزجاج الموضوع بعيدًا عن الدعامة كما هو الحال في صندوق الظل يكون عرضه للكسر بسهولة أكبر من الزجاج المدعم بدعامة صلبة. لا ينبغي ترك العروات اللولبية على الإطارات أثناء النقل؛ لأنها عرضة للتفكك، وقد يؤدي الطرف المدبب إلى اتلاف الإطارات أو الصور وبدلاً من ذلك يمكن تثبيت الألواح المعدنية الصغيرة بإحكام في إطارات الصور باستخدام البراغي الصغيرة، هناك خطر ضئيل في تفكك هذه اللوحات؛ لأن الضغط الناتج عن سلك الصورة يقع على الفتحة الموجودة في اللوحة المعدنية وليس على البراغي، يجب تثبيت اللوحات القماشية المثبتة على نقالات واللوحات القماشية بإحكام في إطاراتها قبل التعبئة، ويجب ربط النقالات بإطارات عن طريق ألواح معدنية أو أشرطة مثبتة في مكانها^٣.

^١ Joseph Leeming, *Modern export packing* (Washington: United States Department of commerce, 1940), 55.

^٢ الصناديق ثلاثية الأبعاد Shadow Boxed: اسم تجاري سمي بهذا الاسم تمييزاً لهذه الصناديق عن الصناديق المسطحة التي تستخدم لأغراض أخرى متنوعة، أما الصناديق ثلاثية الأبعاد عادة ما تكون مبطنة ومفرغة من الداخل بشكل ثلاثي الأبعاد أو شكل مجسم على حسب ما يتم تخزينه بداخله من مجموعات متحفية، وهي الصناديق المصنوعة خصيصاً لحمل ونقل المجموعات المتحفية في المعارض المُعارة.

^٣ Leeming, *Modern export packing*, 56.



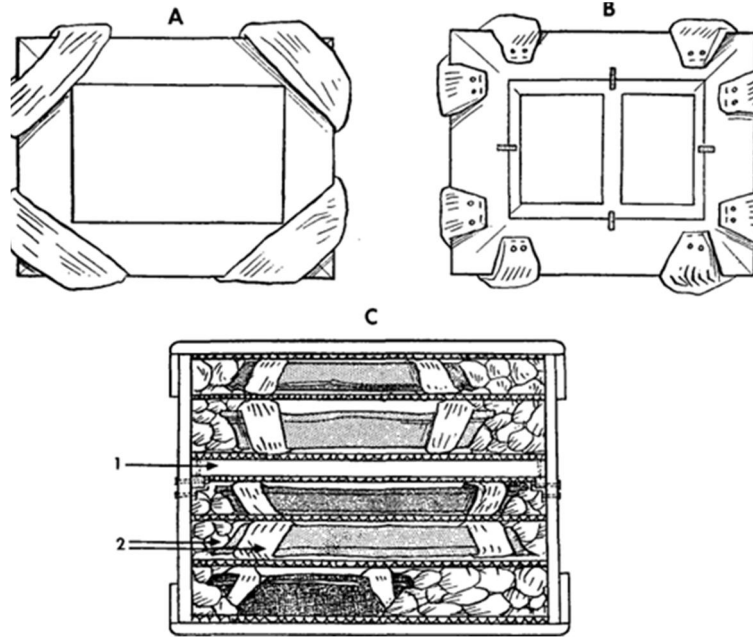
شكل (٤) توضح الأشرطة والألواح المعدنية. A: حزام معدني، B: لوحة سلك الصورة، C: الأشرطة والألواح في مكانها. عن:

UNESCO, *Temporary and Travelling Exhibition* (United Nation: educational scientific and culture organization, 1963), 85.

أبسط طريقة لتغليف الصور هي تلك التي تم قبولها كمعيار للشحنات الفردية لبعض الوقت، ومع ذلك لا يوصي بذلك بالنسبة للمعارض المعارة ما لم يتمكن للمتاحف المستعيرة ترتيب التعبئة بأي طريقة أخرى، وهي آمنة نسبياً للشحنات الفردية والعودة من متحف إلى آخر، ومع ذلك بالنسبة للشحنات المتعاقبة هناك عدة خطوات:

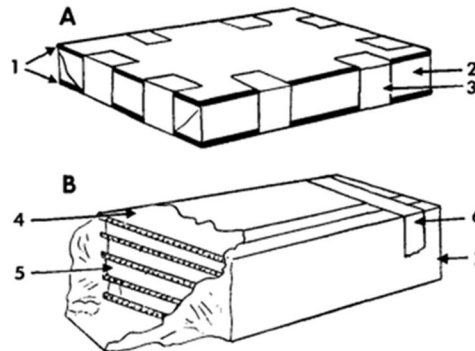
- تجميع الصور ذات الحجم المتساو ووضعها وجهاً لوجه من الخلف.
- لصق الصور أو تدبيسها أو تثبيتها باستخدام وسادات لاصقة على زوايا كل إطار (يتم تصنيع وسادات إكسلسيور عن طريق استخدام ورق تغليف قوي ووضع إكسلسيور في منتصف الورقة ولف الورقة لإحاطة إكسلسيور، ويجب تثبيت الأطراف المفتوحة للخلف معاً بورق لاصق وتعمل هذه اللفات كوسائد على زوايا الإطارات ضد الصدمات التي تتعرض لها الحاوية الخارجية.
- الفصل بين كل صورة والأخرى ورق مقوى مموج أو ورق مقوى ثقيل مقطوعة حسب أبعاد الجزء الداخلي من حاوية التغليف. وضع دعائم مبطنة عند الحاجة لفصل اللوحات ذات الأحجام المختلفة بحيث تثبت في الصندوق أثناء النقل. محاذاة الصور بناءً على الوسادات الموضوعية على جانب واحد من الحاوية وملء الفراغات المتبقية على الجانب الآخر وفي الجزء العلوي ٤ بوصات¹.

¹ American Association of Museums, *Packing and banding of objects* (Washington: committee report, 1984), 89.



شكل (٥) وسادات إكسليسيور. A: الجزء الأمامي من الصورة وسادات إكسليسيور في مكانها، B: الجزء الخلفي من الصورة وسادات إكسليسيور في مكانها، C: صندوق به صور معبأة بألواح إكسليسيور وألواح فصل من الورق المقوى المموج والشرائح والدعامات. عن: UNESCO, *Temporary and Travelling Exhibition*, p90. التغليف هذه الطريقة مناسبة لتغليف الصور الصغيرة سواء كانت مؤطرة أو غير مؤطرة وكذلك الألواح أو المقتنيات الورقية.

• لف الصورة في ورق مشمع أو مناديل ورقية. حماية الجزء الأمامي والخلفي من الصورة عن طريق تغليف الصورة بورق مموج ذو أبعاد أكبر قليلاً بحيث تكون الصور محمية بالكامل، يتم تثبيت الألواح في مكانها باستخدام خيوط غير مشدودة بإحكام بدرجة كافية بحيث تتلامس مع الصورة أو باستخدام شرائط ورقية لاصقة مع تجنب ملاصقة المناديل الورقية. يمكن تعبئة عدة صور صغيرة معاً بهذه الطريقة؛ حيث يتم تغليف كل صورة وحمايتها أولاً باستخدام ورق مموج أو أي مادة صلبة تنحني أو تنتقب بسهولة، يتم تعبئة الصور وجهاً لوجه ثم ربطها بورق تغليف ثقيل، يمكن أيضاً تعبئة الصور الغير مؤطرة معاً إذا كانت الأسطح المطلية ناعمة وفي حالة جيدة.



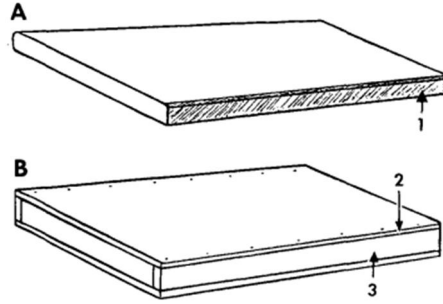
شكل (٦) اللوحات المغلفة للشحن. A. ١. ألواح تركيبية ثقيلة، ٢. ورق تغليف، ٣. شريط لاصق. تمنع ألواح التركيب الثقيلة حدوث ثقوب أثناء النقل تلف اللوحة أولاً بمنديل وتثبت الألواح في مكانها بشريط لاصق.

عن: UNESCO, *Temporary and Travelling Exhibition*, 91.

B. ٤. ورق مموج ٥. صور ملفوفة بمناديل ورقية ٦. شريط لاصق ٧. ورق تغليف. صور مؤطرة أو غير مؤطرة بنفس الحجم ملفوفة معًا للشحن، تلف كل صورة أولًا بمناديل ورقية أو ورق شمعي ثم تفصل عن الصور الأخرى بأوراق من الورق المموج ثم توضع العبوات في ورق إكسلسيور في صندوق التعبئة^١.

• الأظرف أو العلب الداخلية تستخدم للصور الصغيرة المؤطرة أو غير المؤطرة، ولكن بنفس الحجم تقريبًا (إذا كانت تختلف بشكل كبير في الحجم؛ فإن طريقة التغليف السابقة هي الأفضل)، أما طريقة تغليف الأظرف كالتالي: يتم إنشاء صندوق صغير أو ظرف من الورق المقوى مقطوعًا حسب أبعاد الصورة مع ترك أحد طرفيه مفتوحًا، ولصق الحواف معًا بقماش ثقيل ويتم لف الصورة أولًا في منديل أو ورق مشمع ثم يتم وضعها في الظرف، لا تحتاج الألوان المائية أو الرسومات أو المطبوعات المؤطرة إلى لفها بالمناديل.

• يجب أن يكون صندوق الشحن الذي يحتوي على المظاريف مبطنًا بوسادات سميكة من الرغوة البلاستيكية لمنع انتقال الصدمات التي تحدث أثناء السفر إلى العلب الداخلية وبالتالي إلى الأسطح الزجاجية أو المطلية، يمكن تثبيت المظاريف في مكانها بواسطة لوح من الألواح الثقيلة الموضوعة فوق الوسادات الإسفنجية بحيث تتركب المظاريف معًا على سطح مبطن واحد لتوزيع الأوزان، إذا تم شحن أظرف بأحجام مختلفة في نفس العلبة، فيجب ملء الفراغات الموجودة على الجوانب أولًا بوسادات إكسلسيور سميكة أو قطع من الإسفنج الصناعي أو عدة أوراق من الورق المموج المثبتة معًا بشريط لاصق^(٢).



شكل (٧) المظاريف أو الصناديق الداخلية، A. غلاف من الورق المقوى للصورة المؤطرة ١. شريط قماشي على الورق المقوى، B. غلاف من الخشب الرقائقي للصورة الغير مؤطرة ويجب تغليف الصورة قبل وضعها في الغلاف، ٢. خشب رقائقي ٣. خشب مقاس ٨١٧ بوصة.

عن: 91. UNESCO, *Temporary and Travelling Exhibition*,

١. مرحلة نقل المجموعات المتحفية:

تمتلك بعض المتاحف ووكالات الإعارة شاحنتهم الخاصة لنقل معارضهم المتنقلة على سبيل المثال المملكة المتحدة الأمريكية ومتحف فيكتوريا وألبرت بلندن ومجلس الفنون، ولكن لا تجد المتاحف أنه من المنطقي اقتصاديًا تشغيل شاحنتها الخاصة ما لم يوفر وسيلة نقل أكثر كفاءة من أي وسيلة نقل أخرى متاحة أو ما لم حجم المقتنيات التي يتعين نقلها كبيرًا بشكل خاص بالإضافة إلى التكلفة الإضافية لصيانة المعدات والتأمين ورواتب الموظفين

¹ Sugden, *Routine Museum Packing*, 50.

² Nathan Stowlow, *Conservation and Exhibition packing and transport* (Boston: UNESCO, museum and monuments, 1987), 34.

المشغلين للشاحنات عند مقارنة التكلفة بوسائل النقل الأخرى. ومن أجل تحديد أسعار النقل التي سيتم فرضها على المؤسسات المستعيرة يجب الاحتفاظ بسجلات دقيقة لجميع النفقات الخاصة بالشحن بما في ذلك رسوم ساعات العمل وفي بعض الأحيان يتحمل المتحف المعير تكاليف النقل، في كثير من الأحيان تستعين المتاحف بشركات نقل البضائع التي يتمثل نشاطها في شحن جميع الأشياء، وفي حالة الشحن بهذه الشاحنات من الضروري نقل المقتنيات الفنية والعينات التاريخية والعلمية الهشة والأجهزة والآلات المصممة للمعارض بنفس العناية التي يتم بها نقل وشحن المقتنيات عن طريق السكك الحديدية، يجب أن يكون القائمون على المعارض المُعارة في المتاحف تنفيذ التعليمات الخاصة بحماية المواد المشحونة عن طريق إعطاء المشرفين على الشاحنات قواعد محددة للتأكد من اتخاذ الاحتياطات اللازمة، وإذا كان المعرض يتم شحنه إلى أكثر من جهة يجب توفير الحماية الكاملة للمقتنيات من قبل المؤسسة المنظمة، ويجب اتباع تعليمات التعبئة والتغليف التي تنطبق على الشحن عن طريق السكك الحديدية، وتوفير موظف أو أكثر من الموظفين المدربين لمراقبة المعرض أثناء عملية الشحن والإشراف على جميع عمليات المناولة، ويجب أن تحمل الشاحنة مقتنيات المعرض فقط. يعد الوزن عاملاً مهماً حيث يجب مراعاة حدود التحميل وفي حالة الصناديق الثقيلة يكون هناك الحاجة إلى عمال إضافيين ويجب أيضاً مراعاة راحة التعامل والسلامة الجسدية للعمال، يجب أن يكون الوزن لكل وحدة محدوداً ووضع علامات تحذيرية مثل "هذا الجانب لأعلى"، "هش"، والتعامل بحذر وما إلى ذلك، تقوم بعض شركات الشحن بتعبئة الشحنة بأكملها في وحدة واحدة كبيرة والتي يمكن نقلها لشحنات أخرى بالسكك الحديدية أو القوارب ثم تسليمها إلى الوجهة النهائية بالشاحنات^١.

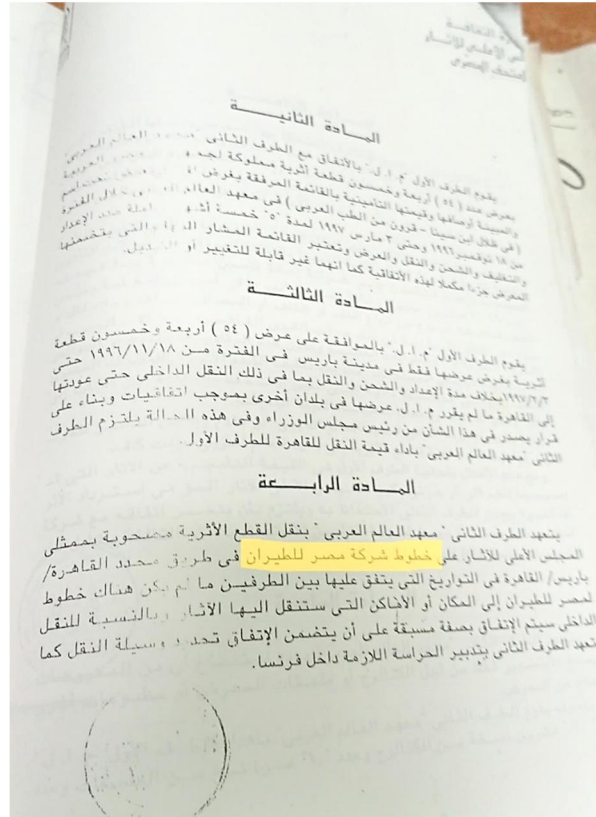
• النقل الجوي:

غالباً ما تتطلب الطريقة الأسرع لنقل المجموعات المتحفية الفنية أقل جهد ومن المعروف أنه أكثر سلاسة من أي شحن بري أو بحري، وبالتالي لا يتطلب أي احتياجات إضافية؛ نظراً لأن الشحنات تتم مناوئتها عدة مرات بعد وصولها إلى الوجهة، فلا بد من تعبئة المجموعات المتحفية وفقاً للمعايير المحددة للشحن بالسكك الحديدية، وفي حالة نقل المجموعات المتحفية مباشرة من المطار إلى المتحف بواسطة الشاحنات يجب أن تكون التعبئة أخف، ويمكن استخدام الصناديق المصنوعة من الخشب الرقائقي وألواح التركيب الصلبة بمرابط من الخشب الثقيل. التعبئة باستخدام الورق المقوى أو الكرتون المضلع ليس آمناً لوجود خطر كبير للتعب أثناء عملية التحميل والتفريغ، تخضع الصناديق لتغير طفيف في الرطوبة وضغط الهواء، وبالتالي تسافر المجموعات بأمان نسبياً أثناء وجودها في الطائرة بالنسبة للرحلات البرية الطويلة؛ حيث إن النقل الجوي يتطلب قدراً أقل في المناولة وخطر التعرض للصدمات أقل.

بالنسبة للمجموعات المتحفية الأكثر هشاشة والنادرة، فإن النقل الجوي هو الأسرع والأكثر أماناً والمفضل لدى العديد من متاحف، وغالباً تكون أسعار التأمين أقل في حالة النقل الجوي، تفضل بعض متاحف الفنية في الولايات المتحدة الأمريكية على الشحن الجوي لجميع المعارض المُعارة الداخلية أو الخارجية، ينبغي على متاحف المستعيرة التحقق إذا كانت شركات الطيران توفر خدمات توصيل المجموعات المتحفية إلى متاحف المعنية، وإذا لم يكن الأمر كذلك يجب اتخاذ الترتيبات المسبقة مع شركات نقل خاصة لاستلام الشحنة في المطار وتسليمها.

¹ Gallery Association of New York State, *Way to Go: Crating Artwork for Travel* (New York: Hamilton, Association of New York State, 1985).

العيب الوحيد للشحن الجوي أن المعارض معرضة لخطر الخسارة الكاملة في حالة وقوع حادث جوي، في حين أنه مع الشحن البري يتم عادة بعض عمليات الإنقاذ للمعارض المُعارة، إن تطوير حاويات جديدة للنقل الجوي للمجموعات المتحفية يؤدي في نهاية المطاف إلى انتاج حاويات خفيفة قوية مصنوعة من المعدن أو البلاستيك ومصممة خصيصًا لهذا الغرض بحيث لا يكون التغليف المزدوج ضروريًا إلا في حالة المجموعات المتحفية الأكثر هشاشة. وتكون هناك الحاجة إلى أساليب جديدة لحماية المجموعات المتحفية من الرطوبة النسبية المتغيرة، حيث تتعرض الصناديق التي يتم إخراجها من الكبائن المضغوطة لتغيرات شديدة في درجات الحرارة والرطوبة، وإيجاد وسائل لإبطاء تغلغل الحرارة والرطوبة إلى المفتتى المعبأ ويمكن تحقيق التحكم الدقيق في نهاية المطاف عن طريق استخدام المركبات الكيميائية مثل مادة السليكا جل، وهي مادة كيميائية تمتص الرطوبة، وتحتفظ بها، ويتم استخدام مثل هذه المادة من قبل العديد من المتاحف التي تعبر مجموعات المتحفية إلى الخارج؛ حيث تعمل على تخفيف الهواء داخل الحاويات ومقاومة للرطوبة، وبالتالي تحافظ على رطوبة الهواء تحت النقطة التي يمكن أن يحدث عندها التآكل أو العفن الفطري¹.



شكل (8) توضح جزء من الاتفاقية التعاونية بين متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ومعهد العالم العربي بباريس، تقرر في المادة الرابعة بأن "المجموعات المتحفية المُعارة سوف تسافر على خطوط مصر للطيران من القاهرة إلى باريس مباشرة. لم يسبق نشرها. تصوير الباحثة.

¹ Caroline Keck, *Safeguarding your Collection in Travel* (Nashville: American Association for Sate and Local History, 1970), 93.

٢. مرحلة تأمين المجموعات المتحفية:

ينطوي إعداد المعارض المُعارة للمجموعات المتحفية على عدد من المخاطر التي يمكن عادة تغطيتها بالتأمين، الخطر الرئيس المتمثل في تلف المجموعات المتحفية يكمن في نقلها، كما يقول أحد أمناء المتاحف "يتم إبرام وثائق التأمين لتغطية كل مرحلة من مراحل إعداد المعارض المُعارة، وهو مؤشر على احتمال وقع حوادث منذ لحظة إخراج المقتنى من فترتين العرض أو التخزين"، لهذا السبب، فإن معظم وثائق التأمين الخاصة بالمعارض تغطي جميع المراحل ضد المخاطر التي قد تتعرض لها المجموعات المتحفية، وبالتالي، فإن المقتنى يكون مؤمن عليه من لحظة خروجه من ماله حتى العودة، وتعتمد ترتيبات التأمين بطبيعة الحال على طبيعة المقتنيات المراد تأمينها وطريقة الشحن وشركات التأمين.

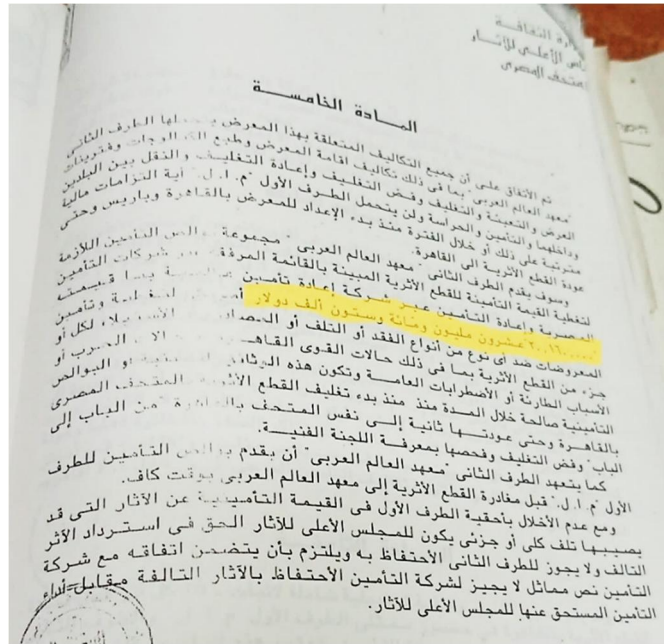
تحمل معظم متاحف تأمينًا يغطي المقتنيات المُعارة لها بنفس الطريقة التي تؤمن بها مجموعاتنا الخاصة ضد الضرر الناتج عن السرقة أو التخزين والإهمال في التعامل والحوادث وما إلى ذلك مع بعض الاستثناءات المدرجة من قبل شركات التأمين، عند استعارة مقتنى لابد من الاستفسار من المالك عن التغطية التي يتم توفيرها والتقييمات المدرجة وطريقة الشحن التي يتم استخدامها، إذا فضل المالك تمديد بوليصة التأمين الخاصة به لتغطية المقتنى أثناء الجولة، فإن المتحف المُعار عادة ما يدفع قسط التأمين من فترة الإعارة، وبالنسبة لسفر مجموعة متحفية من الأفضل إدراج جميع العناصر ضمن بوليصة واحدة لكل المخاطر، ويتم بعد ذلك إدراج القيم وإعداد التقارير عن الأضرار شهرًا، تغطي بعض السياسات تلقائيًا جميع الشحنات التي تنطوي على مسؤولية المتحف سواء تم إخطار شركات التأمين أم لا، هذا النوع من السياسات^١ يسمى Fine Arts Floater الذي تم تصميمها لتوفير التغطية المتعلقة بالنقل الجوي والبري وليست المنقولة بالنقل البحري وتم توسعته على مدار السنين لتغطية العديد من أنواع المخاطر، عادة ما يتم وضع السياسات التي تؤمن المجموعات أثناء النقل عبر المحيطات بشكل منفصل أو تتم إضافة التغطية إلى سياسة Floater في إقرار يتم إجراؤه في وقت الشحن البحري.

إن متاحف المستعيرة عادة لا تتدخل في ترتيبات التأمين، وذلك من الأفضل أن تتولى المؤسسة الراعية أو وكالة التوزيع التعامل مع جميع الترتيبات وتقديم جميع المطالبات للمتحف المعير، كما تغطي رسوم الإيجار التي يدفعها المتحف المستعير حصته في تكلفة التأمين، قبول المعرض للعرض في صالات العرض الخاصة به يحمل في طياته التزامًا تجاه كل من المؤسسة الراعية والمتحف المستعير بممارسة أكبر قدر ممكن من العناية في التعامل مع المواد المُعارة؛ لذلك البنود التي تحمي المؤسسة الراعية أو وكالة التوزيع غالبًا ما تكتب في عقود المعارض بحيث يتحمل المتحف المستعير مسؤولية عن الخسائر أو الأضرار الناجمة عن الإهمال. ويجب أن تتحمل المنظمات التي تستعير المجموعات المتحفية للتداول مسؤولية مماثلة، ويجب عليهم أن يضمنوا للمتحف المعير الحماية الكاملة من خلال التعبئة الآمنة وإصدار التعليمات للمتاحف المستعيرة مع المطالبة بحراسة المعارض في جميع الأوقات، وألا يقوم المتحف المستعير بأيّة إصلاحات والإبلاغ عن جميع الأضرار والخسائر على الفور، في

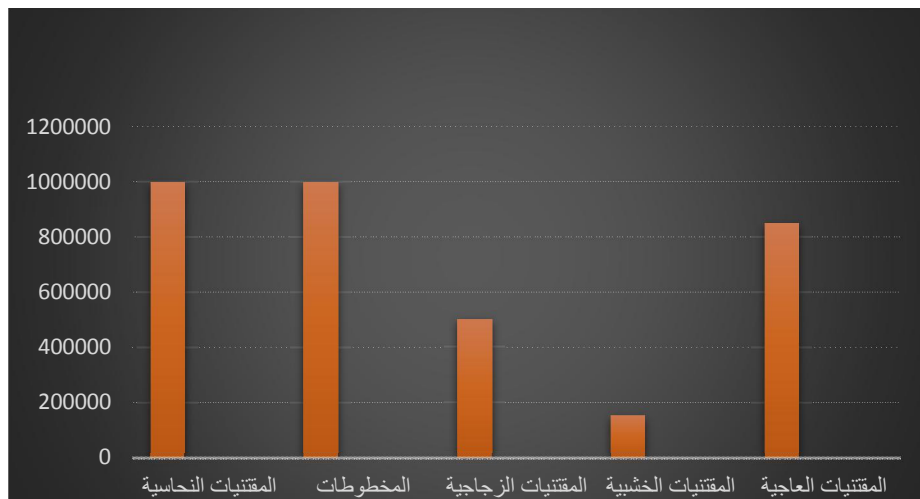
^١ Fine Art Floater Policy: هذه السياسة خاصة بنوع من بوليصة التأمين التي تغطي الممتلكات الشخصية المنقولة، توفر تغطية إضافية تتجاوز التغطية القياسية من وثائق التأمين، ويمكن لهذه السياسة تغطية الفنون الجميلة والمقتنيات المتحفية بكافة أنواعها وأشكالها والمجوهرات والكاميرات والمعدات الرياضية والآلات الموسيقية والطوابع البريدية والعملات المعدنية. عن: <https://www.investopedia.com/terms/f/floaterinsurance.asp>

فاطمة الرفاعي شحاته الرفاعي، المعرض الأثري "ظلال ابن سينا" رؤية نقويمية في ضوء المعايير الدولية المنظمة للمعارض المتحفية المُعارة

بعض الأحيان يتم منح تخفيض في أقساط التأمين للمعارض المُعارة إذا تم اتخاذ هذه التدابير وحدثت خسائر أو أضرار بسيطة، وعلى العكس، فقد يتم إلغاء التأمين إذا كانت المؤسسة المعيرة مذنبية بالتضليل أو الإهمال أو إذا فشلت المؤسسة المستعيرة في تنفيذ التعليمات الصادرة من المتاحف المالكة¹.



شكل (٩) توضح المادة السادسة من الاتفاقية بين الطرفين على القيمة التأمينية للمجموعات المُعارة بمعرض ظلال ابن سينا وقدرها ٢٠,١٦٠,٠٠٠ دولار أمريكي. تنشر لأول مرة. تصوير الباحثة.



شكل (١٠) يوضح أعلى وأقل قيمة تأمينية للمجموعات المتحفية المُعارة على حسب المادة الخام. عمل الباحثة.

¹ Museum Libraries Archives, *Insurance for Museum* (London: Museums and Galleries Commission, 2000), 16.

٣. مرحلة كتابة تقارير الحالة للمجموعات المتحفية المعارة:

يجب إجراء تقرير الحالة قبل وبعد كل حركة لتحديد أي ضرر أو تدهور أو إصابة ما، وتسجيل الحالة بطريقة متسقة طوال المعرض لتقليل سوء الفهم بين المعير والمستعير، وينبغي على ممثلي المتحف المعير التحقق من المقتنيات المعرضة للخطر أو ذات القيمة العالية، ويجب اتباع التالي:

أ. يجب على المعير أن يبتكر نظامًا للتحقق من حالة المقتنيات وتسجيلها، والتأكد من إجراء فحوصات المقتنى قبل وبعد كل حركة أثناء المعرض بما في ذلك العودة إلى المتحف المعير، يجب تصميم النموذج واضحًا وغير مزدحم مع اتباع تنسيق قياسي لمساعدة المسؤولين، وأن يكون النموذج سهل التعامل معه وإكماله أثناء التنشيط والتفكيك، كما ينبغي استخدام نسخ مصورة من الصور الفوتوغرافية والمخططات، وينبغي أن تتضمن الإجراءات طريقة للإبلاغ عن أي تغييرات طارئة على المقتنى.

ب. قد يجمع الإجراء بين نماذج التقرير والإجراءات الخاصة بالمتاحف المعيرة عادة ما يكون لدى المعير نموذج فحص الحالة الخاصة به لتسجيل حالة المعرض فورًا قبل مغادرة مقره وأثناء المعرض نفسه وعند العودة، من الناحية المثالية، يجب أن يكون هناك نموذج واحد للتقرير للمعرض بأكمله ويجب أن تطرح النماذج المختلفة التي تستخدمها المتاحف العالمية أسئلة مماثلة، وأن تكون متسقة بحيث يمكن تسجيل الحالة بطريقة متسقة مع المعرض.

ج. يتعين على المتحف المعير الحصول على نسخة توضح حالة المقتنيات عند وصولها إلى الجهة المستعيرة ويتعين على المعير التأكد من تطابق نفس معايير الفحص على جميع المقتنيات طوال مدة الإعارة.

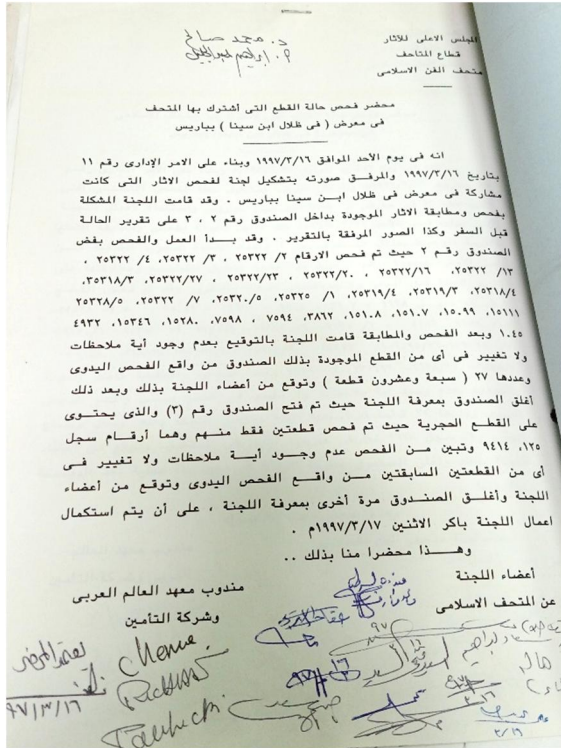
د. يجب فحص الحالة قبل وبعد كل نقل لتحديد أي ضرر أو تدهور أو إصابة مع فحص المقتنيات المعرضة للخطر وذات القيمة العالية من قبل المشرف على فك وتركيب وتفكيك وإعادة التعبئة، وفي حالة عدم توفر ناقل يجب على المعير إرسال ممثل لاستخدام نموذج تقرير الحالة بعد فك وتركيب وقبل إعادة التعبئة.

هـ. في حالة تفويض الجهة المستعيرة بفحص الحالة يجب عليها اتباع إجراءات الجهة المعيرة بعناية للحفاظ على الاتساق وسهولة قراءة التسجيلات، وحيثما تقع مسؤولية المراقبة يتعين على المستعير التأكد من أن المقتنيات في حالة جيدة بما يكفي لمواصلة فترة المعرض، كما يتعين عليها توفير مساحة نظيفة مع طاولات مثبتة إضاءة مناسبة فضلاً عن المعدات مثل العدسات المكبرة وأجهزة المراقبة البيئية.

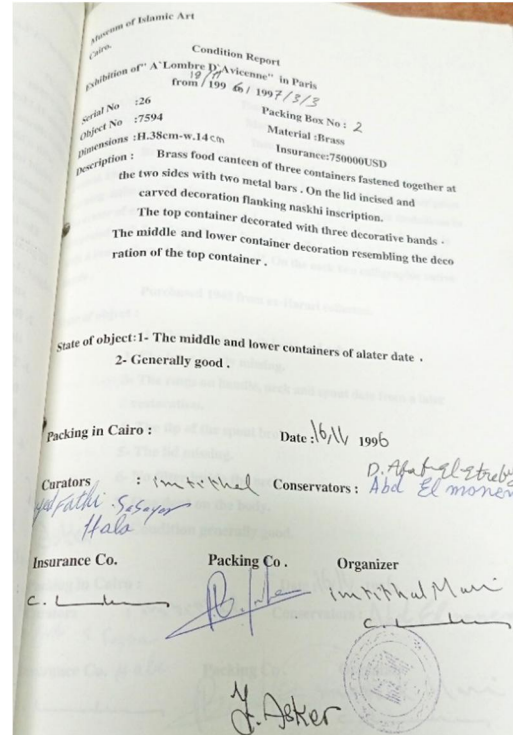
و. يجب فحص المقتنيات والمعدات بواسطة شخص مختص، ويجب ملاحظة جميع أثاث المعرض (فتارين العرض، الإطارات، القواعد، وغيرها) والإبلاغ عن أي عيب للإصلاح^١.

^١ Mark Jones, 'Hankyu - The Final Analysis: A New Approach to Condition reporting for Loans' (London: Conservation Journal, Victoria and Albert Museum, No.8, 1993), 14-16.

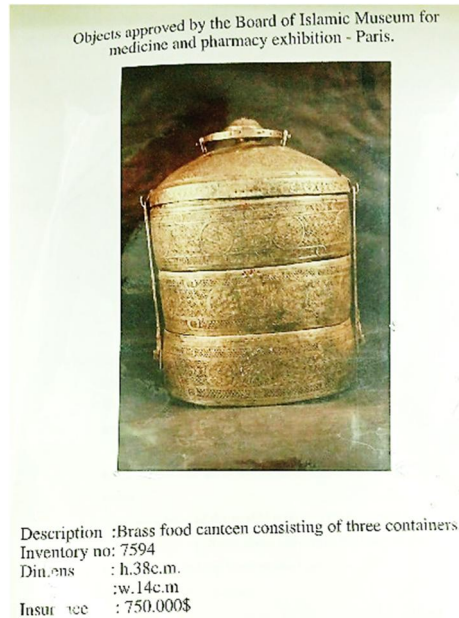
فاطمة الرفاعي شحاته الرفاعي، المعرض الأثري "ظلال ابن سينا" رؤية نقويمية في ضوء المعايير الدولية المنظمة للمعارض المتحفية المعارة



شكل (١٢)



شكل (١١)



شكل (١٣)

الأشكال (١١، ١٢) توضح تقارير الحالة للمقتنى المتحفى المعار (عمود طعام من النحاس)، يتكون تقرير الحالة في الشكل (١١) من الخانات التالية: الرقم التسلسلي للمقتنى: ٢٦، الرقم التسجيلي للمقتنى في سجلات المتحف المُعير: ٧٥٩٤، الرقم الخاص بصندوق التغليف: ٢، مقاييس المقتنى المتحفى: طول ٣٨ سم، عرض ١٤ سم، القيمة التأمينية للمقتنى: ٧٥٠٠٠٠ دولار أمريكي، وصف المقتنى: عبارة عن عمود من النحاس يتكون من ثلاث حاويات مثبتة معًا من الجانبين، الغطاء عليه زخارف محفورة تحيط بنقش من الخط النسخي، الحاوية العلوية مزينة

بثلاث أشرطة زخرفية تشبه زخرفة الحاوية الوسطى والسفلية، حالة المقتنى أثناء السفر: حالة المقتنى جيدة بشكل عام.

أما الشكل (١٢) توضح محضر فحص حالة القطع المَعارة، والتي توضح أن المقتنى المتحفى بنفس حالته قبل السفر ولا يوجد به أي ملاحظات أو تغييرات طارئة على حالته. أما الشكل (١٣) توضح المقتنى المتحفى المَعارة المذكور في تقرير الحالة (عمود طعام نحاسي)، عن: أرشيف المعارض المَعارة لمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، لم يسبق نشرها، تصوير الباحثة.

الخاتمة والنتائج:

- تعد هذه الدراسة البحثية بكل طياتها مصدرًا مهمًا للباحثين والعاملين في أقسام إدارة المعارض المَعارة بالمتاحف في إرشادهم على كيفية وضع المنهجية والأطر العامة للمجموعات المتحفية المَعارة بمختلف أنواعها وأحجامها.
- أهم المتاحف العالمية التي تهتم بتبادل وإعارة مجموعات المتحفية المتحف البريطاني بلندن؛ حيث يشارك مجموعاته الفنية والمتنوعة مع الجماهير من خلال برامجه المكثفة من المعارض المَعارة.
- معرض ظلال ابن سينا من أهم وأكبر المعارض المَعارة من متحف الفن الإسلامي إلى متحف معهد العالم العربي بباريس؛ حيث يبلغ عدد المجموعات المَعارة ٥٤ مقتنى متحفى؛ حيث يضم المعرض ٢٧ مقتنى من معدني النحاس والبرونز، ٣ مقتنى من المخطوطات، ١ مقتنى من الخشب، ٢٠ مقتنيات من الزجاج، ١ مقتنى من العاج، ٢ مقتنى من الأحجار.
- أعلى قيمة تأمينية للمجموعات المتحفية المَعارة إلى معرض ظلال ابن سينا هي المقتنيات النحاسية والمخطوطات والتي تبلغ مليون دولار أمريكي، أما أقل قيمة تأمينية للمقتنيات الخشبية والتي تبلغ ١٥٠.٠٠٠ دولار أمريكي.
- قدمت الدراسة منهجًا لعملية إعارة المجموعات المتحفية بدءًا إعداد المعرض من خلال المتحفين المُعير والمستعير مرورًا بكيفية إعداد المجموعات المتحفية قبل الإعارة، ثم الأطر الخاصة بعملية الشحن والتغليف وتسليط الضوء على أهم المواد العلمية المثالية المستخدمة، ثم التطرق إلى عملية نقل المجموعات المتحفية، وأخيرًا عملية تأمين المجموعات المتحفية ووضع القيمة التأمينية للمعارض المَعارة.
- اعتمدت الدراسة على وثائق وصور أرشيفية المحفوظة بقسم الأرشيف المتحفى، وما بداخله من وثائق أرشيفية وثيقة الصلة بالمعارض المَعارة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، وجميعها لم يسبق نشرها.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- المراجع العربية:

محمد جمال راشد، العرض المتحفي: القاهرة، دار العربي للنشر، ٢٠٢٤.

Muhammad Jamāl Rāshid, al-ʿarḍ al-mthfī : al-Qāhirah, Dār al-ʿArabī lil-Nashr, 2024.

أمل حمدي، معرض مسافر افتراضي عن قصص مصر المظلمة تطبيقاً على المومياء الصارخة، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، ع١، (٢٠٢١): ٣٤٣ - ٣٨٣.

Amal Ḥamdī, Maʿraḍ Musāfir iftirādī ʿan qīṣaṣ Miṣr al-muẓlimah ttbyqan ʿalā al-Mūmiyāʾ alṣārkhkh, Majallat al-Maʿhad al-ʿĀlī lil-Dirāsāt al-nawʿiyah, 1, (2021): 343-383.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

American Association of Museums, *Packing and banding of objects*. Washington: committee report, 1984.

Bicknell and Graham, *Museum Visitor Studies in the 90s*. London: Science Museum, 1993.

Dudley, Helen, *Problems of importing and exporting works of art*. Washington :The American Association of Museums, 1949.

Floud, Peter, *The Circulation Department of the Victoria and Albert Museum*. Paris: Museum International, No4, 1950.

Gallery Association of New York State, *Way to Go: Crating Artwork for Travel*. New York: Hamilton, Association of New York State, 1985.

Jones, Mark, *'Hankyu - The Final Analysis: A New Approach to Condition reporting for Loans*. London: Conservation Journal, Victoria and Albert Museum, No.8, 1993.

Keck, Caroline, *Safeguarding your Collection in Travel*. Nashville: American Association for Sate and Local History, 1970.

Leeming, Joseph, *Modern export packing*. Washington: United States Department of commerce, 1940.

Missingham, Hal, *Travelling art exhibition to country centers in New South Wales*. Australia: The museum's journal, 1949.

Moris, Jane, *why tour an exhibition, in museum practice*. London: Museums Association, issue 32, 2005.

Museum Libraries Archives, *Insurance for Museum*. London: Museums and Galleries Commission, 2000.

Neilson, Thomas and Paul, *Wabster's New International Dictionary of the English Language*. USA: Merriam Co, second ed, 1934.

- Stowlow, Nathan, *Conservation and Exhibition packing and transport*. Boston: UNESCO, museum and monuments, 1987.
- Sugden, Robert, *Routine Museum Packing*. Washington: The American Association of Museums, 1947.
- Suggitt, Michael, *Temporary Exhibition in Ambros, Timothy and Runyard*. London: Museum and Galleries Commission and Routledge, 1991.
- The American Association of Museums, *packing and bandling of objects*. Washigton: committee report, 1948.
- UNESCO, *Explanatory note on Preparation and circulation of exhibition by member states*. Paris: circular letter 589, 1952.
- UNESCO, *Temporary and Travelling Exhibition*. United Nation: educational scientific and culture organization, 1963.

ثالثاً - المواقع الإلكترونية:

- [/https://icom.museum/en](https://icom.museum/en)
- [/https://icee.mini.icom.museum](https://icee.mini.icom.museum)
- <https://www.investopedia.com/terms/f/floaterinsurance.asp>